
كريم العقبي
الربة و البتاو
ديوان بالعامية المصرية

كريم العقبي
الربة والبتاو
ديوان بالعامية المصرية

الإهداء

إلى شاعر العامية البارز الشهير وهو المولود على مقربة من ضفاف المصب الشرقي للنهر؛ إنه سيد حجاب... حيث إنه محسوب رغم كتاباته العامية على تيار مدرسة الواقعية السحرية... عساه بعد الرحيل يكون في ظل ممدود ونعيم ليس له حدود في ملكوت الحي المعبود...

كريم العقبي

ساعة الانصراف

دقيقة سكوت لله

لحناها مروحين مروحين

على كوم الطواحين

وعارفين سويسرا

نروح لها منين

سيبونا نلعب في الرمل

ونخلط عرقنا بالطين

أخدنا الأجازة

والعصفور طار

ومعادش حزين

يا بلادي السمرا

أنا ابن النيل

وبالي عليكي ياما طويل

بس قوليلي

باب الهجرة منين

هارجع لك تاني

بعد أيام وسنين

وهأقول في حبك قصايد

بس كوني ليا خير معين

عشان أكون نفسي

وأفرح لأراضي العرب
وفي القلب منها فلسطين
أنا ما بعتش القضية خالص
ولكن الصبر جميل
عشان جل جلاله قال
إن كيدي هو المتين
***

لما التل يختل

شخلل يا بلدينا عشان تعدي
وأوعي في المطب تهدي
أنا بابا يالا
وفي الحب مين قدي
عايز تكون زيي
وكمان تطول ودي
هابسطها لك
أوعى تبيع عقدي
دا أنا اللي كنت معاك عالجبهة
وده مش على حدي
دا عننا كلنا
يا صاحبي وابن بلدي
رحمتك بعبادك يا رب
يا خالق الحلم الوردي
***

يا ناسي وعدك

مكنتش ناوي عالرحيل
ولا حتى إني أغيب
بس إنتي بنت قلبي
وماليش غيرك حبيب
يا بنت الناس أنا عشانك
نسيت كل حاجة وبقيت أديب
وأوعي في يوم تنسي كلمة
قلتها لك من قلب
كان هيصير طبيب
عشان أنتي تستاهلي الخير
حتى لو مكنتيش ليا نصيب
أنا عارف إني الجواز مسئولية
وكمان عفش وغاز في الأنابيب
لكن إنتي هتراعي ظروفي
وقلبك هيرقص من غير تغريب
لأننا من الأول لبعض
وملناش غير مصير عجيب
فيه ولادنا بيلعبوا مع بعض
على سطح بيتنا
من غير أي رقيب..

***

انفراجة

لو ملقتش أمل
في إن جروحي يكون لها دواء
هطلب حاجات كتير
هتيجي زي الهواء
أولها يا سيدي إنك تسيبني في حالي
والتاني منها إنك تأكل معايا الغداء
يا صاحبي وأخويا وحبيبي
أنا مكنتش ناوي يعشش ما بينا العداء
بس أنت اللي بعتني
وقلت اعتبره من أمر القضاء
عموما هفوتها لك وههتف
باسمك اللي عايز الهجاء
تقول لي الصين ولا الهند
هقولك أنا ابن مصر الفداء
بس بيني وبينك الموضوع
بقى بايخ ومش عايز أي نداء
غير لواحد أحد عشان
نرجع ونقول إنك عندك شوية فضاء
وسيبني في حالي بقى بقول لك
وادعيلي بتمام الشفاء...
***

النهايات أخلاق

قالت لي بدل المرة ألف
مش عايزة وسيلة للكلام
سألتها ليه يا بسكوتاية
دا أنا عايزك ليا مدام
قالت لي أنت بتاع بنات
وأنا داخلة أنام
رحت قافل تليفوني
وسألت الله حسن الختام
من غير حبها أصلا
أنا مش هواصل علام
دي كانت كل حاجة
وكنا عايشين أحلى أيام
بس هو كده الحب في لحظة
تلاقيه موجود وبعدين يختفي أوام
وبعدين بقى في اللي شغلاني
وياريت اللي ما بينا ميقلبش صدام
هي عايشة اللحظة
وأنا عامل زي بكار أو صاحبه همام
وكل شوية أطلب السماح
لكن هي مش شايفاني تمام
أعمل إيه تاني

دا المأذون جاي
وهنجيب جول في الزحام
بس أنتي توافقي
وميكونش ما بينا تاني خصام...
***

مش خسارة فى حنية قلبك

قاعد يتنطط زي الأراجوز
قلت له مالك يا فرقع لوز
قال لي الحرب هتقوم
وسلاحي هو المترليوز
سألته إيش عرفك بيه
دا عقلك ملوش بروز
غير في خيالك المريض
اللي عايز له جلوكوز
سألني هو أنت ليه كده
كل كلامك زي الرصاص المغروز
وكان جوابي ملكش دعوة
والحياة مش زي ما كيفك يعوز
راح رامي السلام
وقالي نتقابل في غيط عزوز
فجه جوابي زي جواب أبويا
أنت ياض مش وراك غير مد البوز
جاك مصيبة أخدتك
دا أنت عليك كل مهموز
بس خلاص أنا فوقت لك
عشان العيش مخبوز والميه في الكوز
قال لي أدام الله عزك ووقاك

ذل السؤال وقت ما تكون عجوز..

***

قص ولصق

يا أخويا كان شعارهم نحمل الخير
طيب هييجي منين الخير
وأنتم قاعدين تشهروا بالناس
ومش عايز أي تدخل من الستير
كفاية إنكم كرهتونا في بلدنا
لحد ما جه سيادة المشير
أيوه عارف إنكم مش بتحبوه
بس هو اللي هيحدد المصير
سواء ليكم أو لينا
أنتو كبيركم أخره غفير
يا سلام عليه لما ولع الدنيا
وقال أنا مش هقبل أي تغيير
دا أنا الكل في الكل
والشعب رعاع وصراصير
فطرقع القفا وصوته مدوي
وأنتم أعلنتم النفير
وقد تمت المصالحة
ولكن هل أنتم مستمرون في التبرير
داروا على الخيبة والويبة
دا إحنا شعب مش بيخاف من الجعير
وكلام دبش ملهوش لازمة

وكله تحاوير في تحاوير
وأخيرا ربنا يهدي العاصي
لأن شعاركم مكنش فيه تعزير
رغم إنه من رخص ربنا
بس كفاية عليكم شوية تعبير
عشان إحنا بنحترمكم
بس مفيش وقت للتنظير
خلاص عرفنا أنتو مين
وإنكو محتاجين زي اللي وراكم شوية تمصير
تحيا مصر يا عم الحاج
والثورة مستمرة وفي نيتها التطهير
زي ما قال ريسنا
إنه من العامل للوزير
مش هيكون هناك حد
لمنصبه غير جدير...

***

لسه عند وعدي

آه يا لساني يا معقود
ويا ريتك تقدر عالرد
بحبك أكتر من نفسي
بس أنتي حبك مستبد
ليه بقى قوليلي
شايفاني يعني هقدر عالبعد
يا بنت أنتي فاكراني
ومعتبراني غير أي حد
طب أقول لك إيه بقى
أنا مش هسكت تاني ولا بد
في يوم تكوني بين حضني
وسلامي ليكي يدا بيد
هلبسك الدبلة
وساعتها هتعرفي إني مستعد
لليلة الزفاف
وفيها بوسة عالخد
دا أنا ياما قلت لك
إني أنتي زي الوتد
وإنك بنوتة أمورة
أنثى يا ريتني أجيب منها ولد
يكون له نفسك عيونك

وواخد الحياة زيك جد
عشان يفوز بنعيم الدارين
ويستقر في قلبه الإيمان بواحد أحد...
***

مهرك هو سهر الليالى

كنت لسه ما أعترفتش بالحب
وقلتي إني بأوعد وأخلف
فروحت لأبوكي
وقلت له من غير ما تحلف
أنا عايزها في الحلال
بس أنت ليه ليا بتكرف
دي هي كل حياتي
ويا ريتك زي كل الناس تعرف
إني قلت لصحابي كلهم عنها
بس معييش فلوس أصرف
فبقيت أطلب من ده وده
وعلى التراب لسه بأزحف
راح قايل لي ابعد عنها
وإلا هتلاقيني ليك مستحلف
رحت متخانق مع أهلها وأهلي
ولسه مش لاقي اللي لجرحي يخفف
شفتيني بقى يا حتة من قلبي
وأنا حتى مش لاقي اللي عليا يشرف
قالوا لي فصام واضطرابات نفسية
كل عشان اسمك في قلبي يرفرف
معلش سامحيني

مهما كتبوا اسمي متزخرف
واحمدي ربنا إننا لسه عايشين
بدل ما أزقل نفسي في المصرف
وبقى عندي بنات شبهك
لكني جرحي بيكي لسه بينـزف
خلاص خلصنا على رأيها
ما هي عارفة إني مش بتفلسف
وإن الموضوع كان جد
وأنا ليكي دلوقت متأسف
دا أنا حتى مسبتش حد
إلا لما قلت له هو أنا مستهدف
عشان حبيت يعني
خلاص هبقى مستكشف
لعالم الكتابة والنفس البشرية
حتى لو الدنيا عليا هتصفصف
لله الأمر من قبل ومن بعد
وعن عبادته مش هكون مستنكف...

***

لا تحية بدون وطن

سألوه بتحب مصر
قال لسه مش عارف
طب لما تعرف أبقى جاوب
ولا هتفضل كده كارف
دا حتى مصر مش وعرة
ليه أنت منها خايف
يا راجل كبر مخك
وتعالى أقول لك بالمعازف
إن الموضوع مش صعب أصلا
بس أنت اللي عنه ليه مش عاكف
يا أخي اتقي الله
دا إحنا لسه معارف
واللي في جيبك خليه دلوقتي
رغم إن البنك لفلوسنا صارف
عشان يعمل مشاريع
تخلي القلب طايف
حوالين بيوت الله
من أجلك أنت طالما وياه متحالف
واصعد إلى المنصة بقدمك
من غير ما تكون مخالف
لتعليمات أنت عارفها كويس

فعليك بها حتى نتكاتف
لنصرة أهالينا في كل مكان
ولا تنتظر من لغتي قذائف
تجيب لك الديب من ديله
أو حتى مرموق الوظائف
يلا كله يلم الدور
لحد ما نأكل قطايف
ما هو أنا وأنت مفيش غيرنا
ونرجوا من الله بديع اللطايف
***

خلينا على البر

هو عشان كلمتك
تقول لي أنا بنت وليا سمعة
خلاص كلهم اعتبروني متيم بيكي
ولأعراض عشقي ليكي زملة
أيوه بحبك وعايزك بس ليه
مش مسموح بإني أقول عنك أي سيرة
يا ست الكل إحنا أهل
ولقلبي في روحك شتلة
طيب ليه أنتي وغيرك كلما
أصرح بالحب ملاقيش إلا الخيبة
وفي الآخر تقولوا إحنا بنعتذر
طب أمتى بقى أعيش ليلة الدخلة
أيوه بقولها بالمكشوف
مش هسيبك في حالك وهأخدك عنوة
بحبك يا روحي وعايز معاكي خلوة
أبص فيها لعينيكي
وأقول فيها شعر زي ده بوزن وقافية
أنتي ليه مش مصدقاني
بس عموما ليكي زنقة
مش هأذيكي فيها
بس هأعرفك إنك لقلبي مهجة

وهأهمس في أذنيك بكلمات
هتلاقيها مع الوقت أحلى غنوة
بحبك وعايزك حلالي
وكله هييجي كده كده على سهوة
وكفاية عليكي كلام لحد كده
ما أنتي هتبقي تبع اللي ليا من ورثة..
***

والله ما بألعب

كنت مفكرها ليلة ولا كل الليالي
لما أضحي ليكي بكل غالي
طبعا طبعا شايفاني بيكي بألعب
طب ليه هعمل كده وأنا عايزك أم عيالي
ورغم إن مشيت وراء عمرو دياب
لما غنى بلاش تكلمها
لا تنشغل بيها وتنسى لياليها
راحوا قالوا لي يا بيه
وبعدين ردوا بألاطة حبيها
طيب أعمل إيه تاني
وأنا مش معبرك بجنيه
وأنتي عايزاني آجي لك حافي
بس أنتي متسويش
وتيجي متجيش
كل اللي بينا بقى مفيش
فاكراني هخاف وفي النوايا
قاعد أفكر وأنتي دم معندكيش
خلاص بقى رحت الجيش
وعملوا لي بطاقة جديدة وفيش
وأبويا وقف جنبي كأجدعها شاويش
الله لا يحرمني منك يا أبو خميس

بس تلاقي اللي أنت عايزه وتبطل تفتيش
عارف إنك شايلني في عينيك
وإن نظرك شيش بيش
بس هخليهم يهتفوا باسمك
آدينا بنضرب غزل ونوسق مناقيش...
دا أخو حبيبتي عزمني على قراقيش
وأنت مش بتفوت ولا ليك في التهميش
حبيبي منور شارعنا
وعمري ما طلبت طلب وقلت معييش...
***

القوات تتقدم

يومها كان هاشتاج
طويل عريض
أردوغان شلح جيشه
وأنا أخدت التعويض
كان خمسين جنيه
مكسب من غير أي ترويض
بس بمحض الصدفة
وبكلام مكنش مستفيض
ما هو رجل ديكتاتور
ووصل ببلده للحضيض
عايز إيه تاني ده
ما خلاص العصيان بقى جهيض
لكنه كله عشان حاجة واحدة
وهي إنه يعرف اللي قام بالتحريض
ما تخفش على الكرسي يا أغا
دا أنت مفيش لشعبك أي وميض
غير إنك كاتم على نفسهم
بحكم جماعتك المترهلة البغيض
بقى في حد يعمل في جيشه كده
حتى لو كان شايفه على النقيض
دا الجيش هو الكيان

اللي مفيش له أي أغاريض
عموما بكره تقول
يا ريتني زي السيسي المفيض
على وطنه وشعبه
وكله لسه غيض من فيض
يا رب احفظ بلدي أم الدنيا
وهنرفع اسمها بأشعار وقريض
عشان هي دولة مستقلة
بعيدا عن دولة العثماني المريض
***

اللى نعيده نزيده

جايب لي كتاب هدية
اسمه تاريخ شكل تاني
طب استنى بس لما نعرف
حتى التاريخ الأولاني
يا رجل فكك من الشغل ده
وخليك في كتاب زي الأغاني
بتقول ما تعرفش مؤلفه
ده أبو الفرج الأصفهاني
كتاب فيه كل الحكايات
وهتلاقيه وياك وحداني
اقراه صفحة صفحة
بالجوز أو فرداني
دا بيدرسوه في الأزهر
وما أدراك ما الأزهر الحاني
جامعة كلها تطلعات
وبتزرع في القلب الأماني
لأمجاد أمة سليبة
بس ليها شأن ومجد قرآني
الحمد لله صاحب الملكوت
سبحانه هو اللي نجاني
من غدر وكيد وضغينة

مزروعة في قلب كل إخواني
يا عم خلاص صالحناكم
بس ليه الغل بكل ما ليه من معاني
خلاص عرفنا إنكم مصلحين
وجايين عشان غيري وعشاني
عموما المجد لله في الأعالي
هو صاحب الزمن والمتسع المكاني
اللي فيه بتتنـزل الرحمة
وكأنها رسم بياني
لكل ألاعيبكم بس الغرض مرض
ومش وقت تهاني
ولا حتى استشعار واستحضار
بس اللوم على القاصي قبل الداني
اللي انتخبكم وعطاكم شرعية
وقال ما أحلاها الأواني
اللي هتتملأ بما لذ وطاب
ومشفناش منكم أي تفاني
***

بمحض الصدفة

كان مقطع محذوف من أغنية
فيه بيقول لها إنتي أغلى أمنية
وربنا بيأجل أمانينا
وهستناكي عشان أنتي متربية
يا بنت ما لك كده كل يوم بتحلوي
وأنا مش هأقدر على الحلاوة دية
طيب ليه بتعتذري
دا أنا عايز أقضي معاكي أمسية
متخليش ذهنك يروح لبعيد
دا إحنا هنقضيها تمشية
وبعدين نروح نقطع تذكرتين
نحضر بيها ندوة شعرية
الكلام ده بيحصل كتير
وكله عادي عند الأفندية
وكمان أصلا أنا معايا فلوس
ليكي فيها بعد جوازنا أحقية
لحد ما أخلص تعليم
وأعمل إشاعة مقطعية
هتلاقي رسمك جوه قلبي
وكأني مليش أهلية
غير لما يجمعنا عش واحد

فيه أرواحنا معدية
لدنيا الحب والبهجة
من غير نكد بقى يا ولية
نسكن في إدكو ولا رشيد
ولا أقولك نشوف لنا مطرح في إسكندرية
ما هو برضه الجمال ده لازم يتقدر
لحد ما أنول لقب الأستاذية
وبعد كده نكمل دراستنا
وندرس دبلومة الصحة النفسية
عارفك عندك طموح
بس نبدأ مجموعات التقوية
عشان نجمع فلوس
بس مش هنقلبها تكية
عموما أنا لسه على البر
ومش هيكفيني فيكي حروف الأبجدية...
***

بلاش نتكلم فى الماضى

الموسيقى دايما بتظبط النافوخ
ولما شربت الشاي من إيدك
لقيت نفسي بدأت أدوخ
ميكونش ده الحب
وأنتي كده خدودك بلون الخوخ
مش عايزك بقى تقولي خنوع
ولا يكون منك لأي كلمة رضوخ
دا أنا عشانك بأكتب شعر
وبدأته هناك في الكوخ
وكل ما أفكر فيكي
يجري القلم بالشعر بسرعة الصاروخ
وأفضل أكتب وأمسح
لحد ما يبقى لوقعه رسوخ
أنت جيتي ليا منين
دا أنا خلاص شبعت شموخ
وكلامي بقى في كل حتة
زي أي شطر بيت شعر منسوخ
والله بيكي بتفاءل وبحلم إني
بكره أكسب عضوية مجلس الشيوخ
أو حتى النواب وجوائز الدولة
ومتزعليش لما قلت لك

تلاقيه عجل هربان من جاموس
ما هو في الآخر هيكون مسلوخ
زي بياع الجيلاتي
لما يعبي القرطاس المطبوخ
أصلا دا حب أبدي
وهنفرقع في فرحنا عشروميت شمروخ
***

مفيش انتظار

قعدنا ومكنش على البال
إن الفلوس دي توقع من جيوبي
جبت بيهم عصير وبسكوت
وجيلاتي كمان من جروبي
جاء لي شاعر شايل هم
سألني إيه رأيك في دروبي
اللي مشيت فيها بالكلمات
شايف البنت دي بتغني يا محبوبي
والله أول مرة أشوفها
بس ممكن أداري عنها عيوبي
بصت في عيني وكانت نظرة
دعيت بعدها ربنا بغفران ذنوبي
دي بنت محترمة وجميلة
بس أنا لسان حال الشعوب
وما أظنش إن بينا توافق
بس برضه فيها تحقيق لمطلوبي
وهفضل فاكرها دايما
وأبكي على اللبن المسكوب
بس أنا متعودتش على الحب
وتفكيري كله انسحابي هروبي
وهي فاهمة كده كويس

وعارفة إن التحرش مش أسلوبي
بس أعمل إيه في جمالها الفتاك
اللي زي الشمس في أعاصير الغروب
كان اسمها لايق على وجهها
ومعرفتش معاها الشمال من الجنوب
قالت طيب أنا بأعتذر
فقام لوني بقى مسكون بالشحوب
يا بنت أنا طالب يدك
والجواز ده فرض وجوبي
وكان ردها بص أنا نازلة
وأنت كل همك ركوبي
قلت لها مسيرك تعرفي غرضي
والحب أصلا بيبدأ بالمرغوب
وهو التواصل الجسماني
وأنا عليه هأفضل زيك بقلب منكوب
لحد ما يجمعنا الحلال
وده أصله أمر محتاج شخص دؤوب
على السعي على رزقه
عشان ميكونش في الآخر زي المسلوب
ولا حتى اللي ملهوش عازة
ولا زي أي شئ ضاع وفي حكم المنهوب
وأنا لسه مستنيكي

ورافع رأسي للسماء بأحدث تيلسكوب
عشان أنتي شمس وأنا قمر
وهيجمعنا بيت وهنقوم بكل مرهوب
***

حسب التساهيل

دايما في البال وآديني هأرجع
للمطعم وهقابل عم أمير
وعبده وسودانيس
وهأتعشى تاني فطير
أصلي سبتهم من ييجي سنة
وكان ده في يوم مطير
وكنت مقضيها صرمحة
وراحة سلبية على السرير
بس رجعت تاني وهكون
للشغل زي ما قلت تاني أسير
يلا ما عدتش فارقة
دا الحب هو اللي ساحبني للكاشير
الحمد لله قدر ولطف
ويا ريت ميكونش ده المصير
إني أسيبهم تاني
أو يدخل في رجلي مسامير
عشان دي ناس شقيانة
وأنا مقضيها سجاير وعصير
بس كلنا في الهواء سواء
ومحدش يقول لك قلة تقدير
هلم الدور بقى

وهأمشي من غير تشهير
ما هو ممكن برضه ده
كان بسبب إني سكير
هي القيامة هتقوم يعني لو ريحت
لي يومين أصل أنا مش غفير
بس أرجع وأقول الحب ولع
في الدرة ومش محتاجين تصوير
اللي في القلب في القلب
وفؤادي تاني ما بتش كسير
أحلى اصطباحة إن شاء الله
وهو على كل شيء قدير...
***

أنا الزمان هدني

عجبت لأمورك يا زمن
وقت ما أكون عايزك
في صفي ألاقيك جريت
وكأني مش محتاج لك
والله الأيام دول
وكل يوم لازم أشاغلك
عشان أحوالي تروق
زي قديم عهدك
فاكر لما كنا مع بعض
مفيش أي نكد ولا حاجة تغمك
لكن دلوقت أنا على فيض الكريم
وكأني قشة في مهب حبك
بس أنا أملي كبير
إني أطول تاني ودك
قول لي ليه الانبهار بحاجة
مش مسلية أصلا ولكنها تهمك
زي الشعر والكلمات الفضفاضة
اللي مش هتجيب معاها آخرك
لأنه ما نفدت كلمات الله
وإحنا يدوب بنقول يا رب سترك
طب نشيل ده من ده

يرتاح الكل ويدوم المسلك
اللي فيه نكون في محبة وصدق
بدون أي كلام على وشك
صراع وصدام وأخيرا
مفيش تاني نكوث لوعدك..
***

لكل داء دواء

قالوا العلاج بقى مفروض
لكنه معايا مش مأثر
يا ترى ده بسبب التعود
ولا عشان الجرعة مش بتتكسر
وبتتنـزل مرة واحدة
ويفضل عملها مقصر
لازم موقف مهما كانت الخطورة
عشان أنا كل ما أستفسر
ييجي الجواب غير حاسم
وده بيخليني أتحسر
يعني لا بد مثلا من العنف
عشان يجيبوا العلاج
وأتناوله وأكون كده مش متعذر
بس ساعات العلاج بيكون
كلام فاضي يخليني متكدر
إذا فلننتظر مهما كانت التوابع
حتى على قهر المرض نقدر
لا حول ولا قوة إلا بالله كلمة
بأقولها عشان ألاقي كله متيسر
مش بالزعيق ولا الخناق
أنت إقوى من كل عنصر

حتى تقطف ثمرة جهودك
ويكون اسمك القيصر
***

دفتر شيكاتي

لو معايا دفتر شيكات
أفضل ولا محفظة إلكترونية
في الحالتين مش هيتغير رأيه
وهيقول لي أنت فاكرها تكية
لا يا عم متشغلش بالك
دي محصلتش وسية
بس أنا مش عارف أتعامل
ودي بالنسبة لي أعوص قضية
فين أيام الفكة والمنديل
دلوقت أيامنا كلها مرازية
بس لكل مقام مقال
وهتأخدني أكبر حمية
لأهلي وجيراني وأحبابي
دول عارفين الوصية
مالك قلبت وشك تاني
دا أنا دافع لك أرضية
كأني كاتب مقال
في جريدة أسبوعية
ولو جيت للحق
ما أحلاه شغل اليومية
يلا نفضها سيرة

ونمشيها زي الأفندية
بمربوط الراتب
ومعاملات إحصائية
أهي كلها أرقام
منذ بدء الدنيا دية
عموما عايزك تعرف قيمة القرش
وبلاش مصاريف هلامية
يا ابن أم افهم بقى
والله أنت أنضف عقلية
بس معلش بقى الدنيا دوارة
وأخواك وقع في بركة جهنمية
يا عالم بالحال هتخلص على إيه
بس إن شاء الله خير عشية
فيها نتجمع تاني ونسمع صوت

كفاه الله ما به من أسية...

***

لعله خير

جاي لك في الكلام
أنا قلبي عمره ما خان
وعلى العيش والملح
متتكلمش عشان هو يامه صان
تيجي يمين تيجي شمال
أنا قلبي مديك الأمان
هتحافظ عليه وأنت
لسه مشبعتش حنان
بس دي مش عوايدك
يعني تكون جبان
بالراحة على نفسك
ألا تموت عطشان
دا عطش الحب
في الحقيقة ملهوش جدران
بس اعرف مخي
أصله مصاب بالذهان
كفى الله الشر
بيلغي فيك خانة الإنسان
وبيحولك لوحش كاسر
بعيداً عن أي ميزان
بس أحمد الله على كل مرة

بأرجع فيها تاني فهمان
خلاص أنا مش قابل حياتي
لحد ما أخف بإذن ربنا الرحمن
وأرجع أألف تاني حتى
لو قصص مصورة زي تان تان
***

فين أيامك

والله زمان يا جدة
مش شايفينك من مدة
بس الحمد لله آديكي بخير
دول بيقولوا هيخلصوا على العمدة
وده فايدته إيه
ماهو عايش مع واحدة قردة
متعرفش لها رأس من رجلين
بس هي معاه في كل شدة
خلاص مش عايز أكمل
عشان كلامي هيأخد حدة
ولكنه بييجي على الجرح
وله كمان عند الناس جودة
يلا نحرك السفن المشحوطة
وسط المياه الراكدة
لأجل واحد أحد سبحانه
وإحنا بنعد للخير كل عدة
بس خلي بالك من التعابين
ألا في الآخر يقيموا حد الردة
ويقولوا إحنا خرجنا عن الطوع
ونشرنا الفوضى في البلدة
رغم إن الحال من بعضه

وزي هناك زي هنا
كله بضاعته كاسدة
بس إن شاء الله برضه خير
وبلاش أكمل حفاظا
على كرامة الست الوالدة..
***

خد لك ساتر

كل شوية يقول

تحاشاني عشانك مش عشاني

طيب أنا جيت جنبك

ولا إيه يعني وداني

روح الله يسهل لك

بس هشوفك تاني

دا العالم أوضة وصالة

مهما اختلفت أوطاني

أنا هكون أصيل معاك

وهتعمل معاك بتفاني

لحد ما نعرف أخرته إيه

الكلام اللي محشور في لساني

مش هنخلص بقى من المولد ده

زي ما يكون مزروع بين أحضاني

يا عم اللي عليك على الله

وهترجع تقول أصلك وحداني

طب ما كان من الأول

من قبل ما أزخرف حيطاني

قل الحمد لله أولا وآخرا

وده عايزينه من الشمخ الجواني...

***

خضوع لله

يا رب اصلح لنا الأحوال
دا مفيش عندك أي محال
إحنا عشمنا فيك كبير
ومش أي كلام يتقال
كل واحد في ملكوت
بس مفيش أصعب من ضيق الحال
افرجها علينا يا خالق
وارزقنا بوفير المال
ونحمدك سبحانك
إنك متيح لنا الاتصال
مفيش بينا حاجز
وكلنا حاملين الآمال
لأجل حياة رغدة
لكل اللي جاي من أجيال
عشان يعيشوا في هناء
وينصرف عنهم كل ضلال
برضه إحنا عارفين الكدح
لما الكل يتلهي بالأشغال
بس ساعة ترفيه
من غير أي استغلال
كلنا متضرعين ليك

عشان تخفف من علينا الأثقال
فالحمد لك يا خالقي
ليس لغيرك سؤال...
***

سبحان المعبود

كان كلامه كله شجن
وفي يوم أصبح وثن
وبعد كده محدش شافه
وكأن حلمه اتسجن
ما هي كده دنيا الإله
محدش فيها مش هيتعجن
وعلينا نقول الحمد لله
ما هي أيام كلها وهن
على الكل مش عليك لوحدك
المهم ميكونش حالك محتقن
آدينا بنقول يا رب يا هادي
دا لو كان عقلك فطن
بس نعمل إيه في استعجالك
اللي مينفعش في وقت المحن
في يوم هترجع الأمجاد
وده قبل ما يلفنا الكفن
بعون الله زي ما بقول لك
دا ما عندناش أغلى من الوطن
بس سيبك من الجماعة إياهم
اللي كلامهم عليه دخن
وخليك مع الغلابة

عشان مفيش في قاموسهم فتن

دول ما حيلتهمش إلا كل خير

وعلينا نوفر لهم الخبز والسكن

***

فرصة من تانى

مكنش له في الأخبار
لحد ما سمع الجريدة الناطقة
وده برنامج إذاعي
في أشهر المحطات في المنطقة
كلمة وراء كلمة
كون استدلال زي المناطقة
وصار يمشي يلاغي الكل
في كل ما للمدينة من أروقة
ويا سلام عليه لما سمع
مصطلح الدولة المارقة
بس لما عرف المقصود
قال فلتشويهم الحارقة
مبدهاش بقى يا أبو عمو
دا العمر مش بعزقة
لكننا هنصبر على النصيب
لأننا في لحظة فارقة
أوعى حد يهزأ بك
دا كلنا في نفس البوتقة
اللي هتحافظ على الكيان
بكل قواها الصاعقة

***

دامت لمين

ليه يا قلبي أنت محتار
دا خلاص النوم من عينيك طار
طب لما أقوم أعزف على الكمنجة
وأنا عارف إنها من غير أوتار
ده مجرد أمل وبعديه
نلاقي هجوم زي التتار
وإذ فجأة وبعد دوخة
يطلع علينا أحلى نهار
أنا مش بأهزر
بس جرب تنهار
هتلاقي نفسك دايخ
ولو جابوا لك إيه من عند العطار
رفه عن نفسك بقى وكفاية
دعبستك في اللي ولى وصار
الدنيا تؤخذ غلابا صحيح
بس أنت مستنى فيضان الأنهار
بالعسل والمن والسلوى
من غير أي اعتذار
المهم كفاية عليك كده
ومتخالفش أبدا هذا المسار...
***

زي ما ترسى

ورحمة أبو العباس المرسي
خلينا مع بعض وزي ما ترسي
ولو شايفاني عفريت
اسمعي آية الكرسي
من أول طلوع الشمس
لحد ما الدنيا تمسي
مش طالب منك أكتر
من كده ليوم العرس
وأنا أولى واحد بيكي
وعايز وعدك ليا يسري
وده مش أول جواب غرامي
فاكرة عنترة فارس بني عبس
شوفي مهرك كام
وأنا هنزل من على فرسي
وهحاول بكل وسيلة
إنك تكوني ليا رسمي
عشان يرتاح بالي
ويخف الحمل من على رأسي
بتقولي إن بضاعتي شعر
وكلها شوية هلس
عموما لو مش رايداني

فممكن تقبلي عتابي وهمسي
المهم أنا هبعد خلاص
وهكون في حياتك منسي
بس خلاص مفيش
حتى لقصائدي وفني أي لمس
***

وقت وفات

أهو وقت وفات

وحلمي أهو مات

ما تقوليش ليه

كفاية أزمات

وأهو كان وقت

ولا كل الأوقات

الحمد لله دوما

مهما كانت الابتلاءات

ما أنت برضه غامض

ومستني من الناس هتافات

لكن للأسف الواقع غير

علشان هناك دايما مسافات

ويا ترى هتفضل كده كتير

وكأنك من أصحاب المعاشات

ولا الدفة هتتغير

وتقوم من السبات

عموما ربك هيعدلها

وهتعالج اللي فات

بس أنت قول يا رب

وهتجمع تاني الشتات

ولا تنسى أبدا إن العدو

طمعان من النيل للفرات...

***

حلم الوجود

أحلام مفيش ليها حدود
وبكده يكتمل الوجود
وحد ربك
ده هو وحده المعبود
سبحانه وتعالى
مفيش لغيره سجود
وبيه القوة والحول
يعني مفيش أي خمود
إلا من وقت للتاني
بس لازم بعده نعود
لسابق عهدنا
واللي عندنا من وعود
ما تقلش القافية تحكم
دا أحنا زي الأسود
ما نهاب شيء
ولا حتى القنابل والبارود
وهقولها من غير نهاية
إن الأمل دايما مولود
عشان تعود الأمجاد
ودي محتاجة حشود
هنعرف نساويها

كعدد معدود
مفيش أي تراخي
ولا حتى قعود
المهم نحلم ببكره
ويكون لنا هدف مرصود
نعافر معاه في الدنيا
بيقين عمره ما كان مفقود
***

عيشة الفلاح

غنوها زمان
ما أحلاها عيشة الفلاح
قاعد متهني
وكمان مرتاح
ومفيش في دماغه
أي نواح
بس دلوقت يا ريت
يلاقي شوية براح
وكله عشان
يرجع تاني للنجاح
وده مش صعب
لأنه في الآخر كفاح
إن شاء الله خير
طالما النية هي الإصلاح
وده مش كتير علينا
كفاية عشم الأرواح
ثم أما بعد
نرجع لبلاد الأفراح
ونخوض في حياة
كلها حرية وإفساح
لكل مجال نهواه

ولكل مطلوب عنه الإفصاح

***

العيون صاحية

سنحيا في أي ناحية
طالما أعذارك واهية
مش كفاية علينا
اللي جابوا لنا الكافية
بس خلاص أهم
غاروا في داهية
وإن شاء ملهمش رجوع
خلاص أنوارهم طافية
كانت أيام ثقال
وكنا تحت الأرضية
بس خلاص رجعت
مصر تاني أبية
لا يهمها فلول
ولا جماعة إرهابية
وكله عشانها يهون
وبكده تكتمل الأغنية
هنسمعها من وقت للتاني
وكأنها مكتوبة كيومية
ونعيد ونزيد وخلاص
ما هي أصلها محمية
يا رب احفظها دايما

واجعلها عندك في معية

***

هى اللى باقية

مش عاجبك إني مصري
بقول لك دا أحنا ملوك الحصري
وسايبنكم على هواكم
لحد ما تعرفونا رسمي
بس أنتم في الوقت الضايع
ومشاركتكم شيء رمزي
هتقدروا تجارونا
ولا نسيتوا أحمد المنسي
بينا وبينكم شريعة السماء
وميزان عدلها اللي مش مستثني
عموما الحمد لله
مبقاش شيء مخفي
كل بالمكشوف
واللي عليا عليك يسري
مفيش وقت خلاص
دا أنتم محتاجين طبيب نفسي
ونرجع ونقول
بلاش كبيركم التركي
يحاول يلعب معانا
لأنه هيرجع يبكي
كلنا في رباط واحد

وللوطن أحنا نفدي...

***

من الألف للياء

من الألف للياء
حياتنا مش هباء
بس ليه أنتم
سمحتم بالإقصاء
ما هو أصل الصحة
تاج على رؤوس الأصحاء
لكن علتكم الغبية
ما تستحقش أي رثاء
هتلاعبونا تاني
برضه هنرد الاعتداء
بهجوم تاني أكبر
لحد ما يكون لكم فناء
وده مش على حد مصر
ولكن لكل العرب سواء
دا أنتم يا أخي
ولا أكنكم أعتى وباء
بس خلاص وجودكم
شارف على الانتهاء
يا ستير يا رب
من كل ردي وبلاء
نجنا منهم يا مولانا

بحق ما في الكتاب قد جاء

***

الربة والبتاو

تعالى أعزمك
على كوباية كاكاو
فاكر أيام الحرب
وصواريخ تاو
خلاص كله بح
ومبقاش غير الربة والبتاو
ودول مش محتاجين غير
نتبع تعليمات الفاو
الموضوع ده صعب
إن تكون القافية
حرف الواو
بس لازم ننهي الديوان
حتى لو اضطرينا نتكلم
زي القطط
ونقول مياو مياو
خيرها في غيرها
وهنأخد من الإنجليزي
كلمتين أولهم ناو
عشان بكده نسدل الستار
على الربة اللي هتأكلها الكاو
***

قامت معيطة

بس يا سيدي
وقامت معيطة
وده عشان قلت لها
مسيرك تيجي تحت المخرطة
وبكده راح حبنا
واللي كانت شداه الأربطة
وراح كل شيء
حتى لو كان من الأنشطة
عشمي كان كبير
إننا نجيب أطفال مقطقطة
ومش على حدي بس
دا أنا كاتب اسمها زي اليافطة
بس هي خلاص سابتني
وبقت عليا ساخطة
يا رب إمتى تتحل العقدة
دا أنا ياما عملت لها خارطة
عموما همشي على قدي
وهبعد عن أي حاجة ضاغطة
المهم أرجع زي ما كنت
وأبعد كمان عن أي حاجة محبطة
سقط القناع عن حلمي

ومبقاش بيني وبينها أي رابطة
ويا رب تفهم قصدي
اللي هو مجرد هلفطة
خلتني متعلق بيها
وكلي مشاعر متلخبطة
***

دمعة بلادي

خبروا دمعة بلادي
إن ماسحها حضر
ما هو أصل حياتنا
مش هتروح هدر
وده مش خيال
أو اختلاف لأحوال القدر
هنفضل زي ما أحنا
في انتظار المطر
اللي هييجي في
نوة مفيش منها خطر
بس هيحصل التغيير
وهننجح زي ما قالوا بمن حضر
ولكن مهما رحنا أو جينا
لازم شوية من الحذر
لأنه ما عدش فيه أمان
قبل ما يسحبنا المنحدر
وده مش كلام عالفاضي
بس ممكن يكون وجهة نظر
يلا اللي جاي أحلى
من غير لا عمدة ولا شيخ غفر
بس فقط ضميرنا اللي جوانا

بعد رجوعه من السفر...

***

ده اسمه كلام

بالذمة ده اسمه كلام
إننا نفضل كده في أوهام
وبالاسم إن اللي معروف
عننا إن بينا هيام
إمتى بقى يزول عنا
اللي باقي لنا من الفصام
أهو مرض زي كل الأمراض
ولكنه عامل زي الاتهام
رغم إنه مش معدي
وإن كان مصدر للإلهام
هو مرض الشعراء
وما أدراك منه في الزحام
بتكون في ملكوت لوحدك
وإن اجتمعت حواليك الأرقام
بس عموما رب ضارة نافعة
ما هو ممكن تظهر في الإعلام
بس لازم من الثبات النفسي
عشان نحبكها بإتمام
كله كلام موزون
مفيهوش أي صدام
عشان الشهرة ممكن تكون

القدر بكل روية وانسجام
سلام على من اتبع الهدى
ومبقاش من دائه في استسلام
الحمد لله والنعمة في
ملكوت هو حقا السلام
***

الموضوع عند

كله عايز يلحق
اللي بيسموه التريند
ومش بس كده
دا الموضوع بقى عند
حتى لو جاي الإعجاب
من بلاد الهند والسند
طب ما تحاول يا جدع
تقرأ لك من القرآن ورد
وحطها كلمة في ودانك
ومتخليهاش غير بند
تمشي وراه للآخر
لأجل يكون لك ويايا ود
بدل ما أنت طايح كده
وماشي بمبدأ الند للند
عموما الله يصلح حالك
دا أنت ليا أفضل ولد
بكره تخلص تعليمك
وتبقى للوطن جند
وكل اللي فات لا يساوي
اللي جاي من جهد
عشان بلادنا تعيش

ومحدش يقدر ليها يهد

السلام أمانة لك

ولكل اللي زيك

لأبعد حد ممتد

***

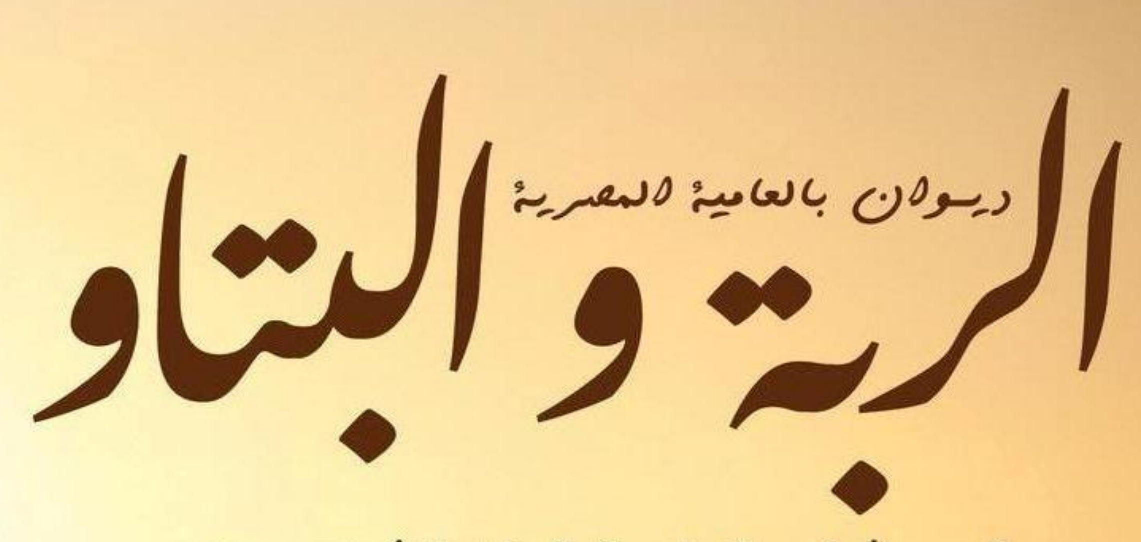
كريم العقبى

كريم محروس محمد العقبي هو كاتب وشاعر مصري من مواليد عام 1992 في محافظة البحيرة, لم يحالفه التوفيق في دراسة الطب أو الصيدلة ولكنه بعد إنهاء الخدمة العسكرية حصل على ليسانس الآداب في السياسة وكذلك دبلوم عام تربوي في تدريس التاريخ وهذه محاولة منه للكتابة بالعامية بعد ديوان آخر بالفصحى عنوانه "إنستا_كيميت", وله أيضا بخلاف ذلك ثلاث روايات ومتتالية قصصية...

ويمكنكم التواصل معه على الفيسبوك

www.facebook.com/kareemelokby

الفهرس



إلى شاعر العامية البارز الشهير وهو المولود على مقربة من ضفاف المصب الشرقي للنهر؛ إنه سيد حجاب...

حيث إنه محسوب رغم كتاباته العامية على تيار مدرسة الواقعية السحرية... عساه بعد الرحيل يكون في ظل ممدود ونعيم ليس له حدود في ملكوت الحي المعبود...

كريم العقبى

